



## في هذا العدد

# تنوع في المهمات ووحدة في الأهداف

ليس صدفة هذا التزامن والتتابع في اعياد المؤسسات العسكرية والامنية، من جيش وقوى امن داخلي وامن عام. لكل مؤسسة مهماتها ومسؤولياتها في عملية تكامل تحقق هدفا مركزيا اساسيا، هو حماية لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات. في لبنان، يتسم المشهد العسكري والامني بتنوع صلاحيات كل من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والامن العام، ورغم اختلاف مسؤولياتها وادوارها، تتوحد هذه المؤسسات في هدف مشترك هو حماية الوطن وتأمين استقراره. يظهر هذا الالتزام والتنسيق بوضوح في مناسبات متعددة، ومنها الاعياد التي تحتفل بها كل مؤسسة على حدة.

الجيش اللبناني:

يحتفل الجيش اللبناني بعيده في الاول من آب من كل عام، ويعد هذا العيد مناسبة لتكريم افراد الجيش الذين يساهمون في الدفاع عن الوطن وصون سيادته منذ الاستقلال الوطني في 22 تشرين الثاني عام 1943. وقد لعب الجيش اللبناني دورا محوريا في الحفاظ على الامن والاستقرار الوطني، حيث يواجه التحديات الامنية الكبيرة، من التهديدات الخارجية الى الازمات الداخلية. وفي خلال عيد الجيش، يتم تسليط الضوء على انجازات المؤسسة العسكرية وتضحيات عسكريها، مما يعزز الروح الوطنية والتلاحم بين الشعب وقواته المسلحة، تطبيقا لشعار "شرف تضحية وفاء".

قوى الامن الداخلي:

تحتفل المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بعيدها في 9 حزيران من كل عام، وهو تاريخ يرمز الى تأسيس هذه المؤسسة، التي تقوم بدور اساسي في الحفاظ على النظام العام والامن الداخلي. وتتمثل مهماتها في مكافحة الجريمة، تنظيم المرور، ومواجهة التهديدات الداخلية. كما يرمز شعار قوى الامن الداخلي الى خدمة المواطنين والوقوف الى جانبهم في الاوقات الصعبة، وهو ما يبرز خلال احتفالات عيدها عبر تكريم جهود ضباطها وافرادها وتعزيز العلاقة بين المؤسسة والمجتمع.

الامن العام:

يحتفل الامن العام بعيده في 27 آب من كل عام، وتشكل هذه المؤسسة جزءا اساسيا من الهيكلية الامنية اللبنانية، حيث تتولى مسؤوليات متنوعة تتعلق بالهجرة والجوازات والتأشيرات المختلفة من سياحية وزيارة وعمل، تنظيم عمليات الدخول والخروج على المعايير الحدودية الشرعية، مراقبة تنفيذ القوانين التي لها علاقة بدوائر النفوس كما تبدي رأياها في مشاريع مراسيم التجنيس، بالإضافة الى الادوار الامنية ومكافحة الارهاب، عدا عن المهمات الوطنية بابعادها المختلفة التي يتولاها مديرها العام. ويبرز عيد الامن العام كفرصة لتقدير جهود العاملين في هذه المؤسسة، الذين يساهمون في تعزيز الامن والاستقرار عبر ادارة القضايا المتعلقة بالاجانب والحدود.

تتابع الاعياد الثلاثة وتزامنها هما مثابة صدفة وفرصة تنتجان عبرة. فرغم تنوع المهمات والصلاحيات، يشترك الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والامن العام في هدف واحد: الحفاظ على امن لبنان واستقراره. وتعكس هذه الاعياد تجسيدا لهذا الهدف المشترك، حيث تشارك كل مؤسسة في الاحتفالات بطريقة تعزز من تماسكها وتعبّر عن احترامها للتنوع في مهماتها، حيث يتم من خلال هذه الاحتفالات تذكير المواطنين بالدور الحيوي لكل منها.

يبرز التنسيق والتكامل بين الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والامن العام في الاوقات التي تتطلب استجابة مشتركة للازمات، ويتجلى هذا التنسيق في العمليات الامنية، مكافحة الارهاب، وادارة الازمات الطبيعية. من خلال هذا التعاون والتنسيق، يتم ضمان تفعيل الجهود المشتركة لتحقيق الاهداف الامنية الوطنية. تعتبر الاعياد الوطنية للمؤسسات العسكرية والامنية تجسيدا لمبدأ "تنوع في المهمات ووحدة في الاهداف". وهي تعكس التزام كل مؤسسة دورها الخاص في حماية لبنان، وتسليط الضوء على اهمية العمل الجماعي والتنسيق بين مختلف الجهات الامنية لتحقيق استقرار الوطن.

من خلال الاحتفالات والتكريمات، يتم تعزيز الروح الوطنية والتأكيد على ان جميع هذه المؤسسات تعمل جنبا الى جنب، فيشعر كل مواطن بالطمأنينة طالما أن قواه العسكرية والامنية قوية وقادرة، وتمارس اعمالها استنادا الى القانون بالتعاون والتنسيق في ما بينها ذودا عن لبنان والوطن والانسان.